دعا إلى قول الحقيقة للشعب الأمريكي

مدير المخابرات السابق يتهم إدارة بوش باستغلال تصريحه لتبرير حرب العراق

نيويورك/وكالات:

اتهم جورج تينيت المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالقضاء على سمعته وإساءة استغلال تصريح أدلى به خلال اجتماع في البيت الأبيض قبل الغزو الأمريكي للعراق لتبرير الحرب.

وقال تينيت لبرنامج (ستون دقيقة) في شبكة (سي.بي.اس) التلفزيونية الأمريكية ان الإدارة سربت تصريحه بعد ان تصاعدت المعارضة لحرب العراق حين لم تعثر القوات الأمريكية على أسلحة دمار شامل عراقية.

وقال مدير السي.اي.ايه السابق في الحديث الذي يذاع غدا الأحد "أنت لا تفعل هذا...هل هذا من الشرف في شيء انه ليس من الشرف بالنسبة لي."

وذكر تينيت انه استخدم في هذا اللقاء تعبيرا يستخدم في كرة السلة لوصف الضربة المضمونة النجاح والنتائج. وقال انه استخدم هذا التعبير لا في معرض الإشارة الى تأكده من العثور على أسلحة دمار شامل عراقية بل كان يتحدث عن المعلومات التي يمكن ان تستخدم لإقناع الرأي العام الأمريكي بقضية شن حرب على العراق.

وظهر تعبير الهدف المضمون لأول مرة في كتاب الصحفي بوب وودوورد عام ٢٠٠٤ "خطة الهجوم" الذي صور تينيت على انه أكد لبوش حتمية العثور على أسلحة دمار شامل في العراق.

وقال تينيت لبرنامج (ستون دقيقة) "ما عنيته أننا يمكننا عرض القضية بشكل أفضل على الرأي العام."

ومضى تينيت قائلا "لن أصدق قط ان ما حدث في ذلك اليوم (في البيت الأبيض) شكل وجهة نظر الرئيس أو إيمانه بشرعية الحرب وتوقيتها..لن أصدق ذلك مطلقا."

وينشر تينيت مذكراته "في قلب العاصفة" الأسبوع القادم.

وقالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض أنها لم تر الكتاب ولن تعلق عليه.

وبررت حرب العراق عام ٢٠٠٣ بدرجة كبيرة بمعلومات مخابراتية عن امتلاك الرئيس العراقي السابق صدام حسين أسلحة دمار شامل. لكن لم تعثر القوات الغازية قط على هذه الأسلحة وحققت لجنة رئاسية في أداء المخابرات قبل الحرب وأدانته ووصفته بأنه من أبرز وقائع الفشل الضار في التاريخ الأمريكي الحديث.

واستقال تينيت الذي خدم في إدارة بوش وأيضا في إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون في يوليو عام ٢٠٠٤ وسط انتقادات واسعة النطاق لأداء المخابرات شملت أيضا الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ .

وشغل تينيت المنصب منذ عام ١٩٩٧ .

وصرح تينيت بان أكثر ما يثيره هو استمرار كبار المسؤولين مثل ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية في الإشارة الى تعبيره هذا وكأنهم يقولون "انظروا الى هذا الغبي وما قاله لنا ونحن قررنا ان نخوض الحرب."

واستطرد "فلينهض الجميع.. وليقل الحقيقة..ليقل للشعب الأمريكي حقيقة ما حدث."

تضامن عربي مع بشارة

عزمي بشارة

عواصم/وكالات:

دعا كتاب وصحفيون سوريون وآخرون فلسطينيون إلى التضامن مع المفكر الفلسطيني والنائب السابق في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة.

واقترحوا تشكيل لجان ثقافية وفكرية في الدول العربية وإرسال برقيات ورسائل إلى الأمم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية استنكارا لجرائم الاحتلال وناشدوا فلسطينيي الخط الأخضر التمسك بالأرض.

وشارك في اللقاء التضامني الذي دعا إليه اتحاد الكتاب العرب في سوريا رئيس الاتحاد حسين جمعة ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين ورئيس تحرير صحيفة "البعث" الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا إلياس مراد وممثلو الفصائل الفلسطينية الموجودة بدمشق وعدد كبير من الكتاب والصحفيين.

وقال مراد إنها فعالية يعلن الصحفيون والكتاب فيها موقفا مؤيدا ومتضامنا مع المناضل بشارة في قراره الاستقالة من الكنيست الإسرائيلي لأنه رأى في ذلك خدمة للشعب الفلسطيني.

وأضاف أن قرار بشارة كشف عن الإجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

من جانبه دعا حسين جمعة إلى تحرك عربي واسع لفضح الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

أما مسؤول الخارج في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر فرأى أن الحملة على بشارة تأتي ضمن مخطط كبير لتصفية حق عودة اللاجئين وفي سياق المخططات التي تستهدف الأرض وكل الفلسطينيين في الضفة وغزة وفي الشتات وداخل الخط الأخضر.

انفجار سيارة ملغومة في تلعفر يقتل ويصيب العشرات

رئيس الوزراء العراقي يباشر بالتغيير الوزاري لنحو 10 وزارات

بغداد/وكالات:

أكدت مصادر عراقية مقربة من الحكومة أن رئيس الوزراء نوري المالكي قد باشر إتصالاته مع الكتل السياسية للانتهاء من إجراء تعديل وزاري على حكومته ينتظر أن يشمل بين ١٠ و١٢ وزارة من بين وزارات الحكومة البالغة ٣٢.

وأشارت إلى أن المالكي يمتلك دعمًا من كتل سياسية متعددة لإحالة الحقائب الشاغرة إلى مستقلين تكنوقراط ممن تتوسم فيهم الكفاءة والمقدرة. وكانت الكتلة الصدرية قد سحبت وزراءها الستة من الحكومة لمنح رئيسها دفعًا بإتجاه تشكيل حكومة مهنية بعيدًا عن المحاصصة الطائفية. كما أن كتلة المستقلين في الائتلاف الشيعي الموحد التي يتزعمها وزير النفط حسين الشهرستاني وضعت حقيبتيها الوزاريتين تحت تصرف المالكي.

وقالت المصادر إن حزب الفضيلة الإسلامي الذي انسحب من الائتلاف مؤخرا ورفض المشاركة في الحكومة لدى تشكيلها الصيف الماضي يبدو مستعدًا هذه المرة للمشاركة في التشكيلة الوزارية وفقًا لاستحقاقه الانتخابي حيث أن له ١٥ نائبًا في مجلس النواب.

وأوضحت أن إشغال الوزارات الصدرية الشاغرة ستكون من نصيب الائتلاف الشيعي الذي يشكل الصدريون أحد مكوناته السياسية. وقالت إن الوزارات الست الشاغرة ستشغل من قبل مستقلين شيعة أعضاء في الائتلاف. وأعربت عن أملها في أن يكون المرشحون القادمون لملء تلك الفراغات من أصحاب الكفاءات والخبرات بغية تقوية أداء الحكومة. وقالت إن التغيير الوزاري لن يشمل وزارات التحالف الكردستاني السبع، التي ستبقى على حالها في التشكيلة الجديدة التي يتوقع أن تعلن خلال الأيام العشرة المقبلة.

وما زالت جبهة التوافق السنية مصرة على مايبدو على استبدال وزير الدفاع عبد القادر العبيدي بسبب ما تقول إنه فشل رافق عمله في الوزارة التي كانت من حصتها.

وعلى صعيد المشاركات العراقية في المحافل الدولية قال بيان لمجلس الوزراء العراقي، إن المالكي أمر بتسديد جميع الديون للمنظمات الإقليمية والدولية والعربية على بلده من دون أن يذكر قيمتها.

إلى ذلك قال مصدر عراقي إن نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح سيتوجه إلى طهران غدا الأحد ضمن جهود العراق لحشد الدعم لمؤتمر شرم الشيخ حول العهد الدولي للعراق.وسيجري صالح في طهران مباحثات مع كبار المسؤولين فيها، يتقدمهم الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، تتعلق بالأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والعلاقات بين البلدين. وتوقع أن يسعى صالح المكلف بالترويج للعقد الدولي مع العراق إلى إقناع الإيرانيين بضرورة وأهمية مشاركتهم في مؤتمر شرم الشيخ مطلع الشهر المقبل حول هذا العقد. وأكد المصدر أهمية هذه الزيارة التي تأتي إثر إعلان طهران أمس الأول تأجيل قرارها بشأن المشاركة في المؤتمر مشيرة إلى أنها ستعلن موقفها النهائي خلال الأيام القليلة المقبلة حيث سيسعى صالح لإنهاء ترددها في المشاركة.

على صعيد آخر أعلنت الشرطة العراقية أن سيارة ملغومة انفجرت قتلت وجرحت العشرات قرب بلدة تلعفر شمالي العراق أمس، وقال مصدر شرطة إن الهجوم وقع على طريق يربط بين تلعفر ومدينة الموصل.

كما قال مصدر في الجيش العراقي إن جنديا توفي وأصيب عشرون آخرون بمضاعفات جراء إصابتهم بحالات تسمم نتيجة تناول أطعمة في معسكر للجيش جنوب شرق بغداد مساء الخميس.

من جهة ثانية أعلن الجيش الأميركي وفاة أحد المعتقلين على يد زملائه الخميس في معتقل بوكا (جنوب) الخاضع لإشراف الجيش الأميركي.

وأشار بيان عسكري إلى وفاة المعتقل في ٢٦ أبريل بعد إصابته بجروح جراء شجار مع زملائه"، وأضاف أن "تحقيقا فتح لمعرفة أسباب الوفاة".

وأشار البيان إلى أن عدد المعتقلين لدى القوات الأميركية أكثر من ١٩ ألف معتقل موزعين على ثلاثة معسكرات وقد توفي خلال العام الماضي ستة منهم جراء أعمال ارتكبها نزلاء.

ويقبع معظم الذين "اعتقلتهم قوات التحالف في معتقل "بوكا" في منطقة أم قصر (٦٢٠ كلم جنوب بغداد) ومعسكر "كروبر" قرب مطار بغداد بالإضافة إلى سجن "سوسة" في محافظة السليمانية شمالي البلاد.

وفي السياق أفاد تقرير أعدته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) بأن ارتفاعا ملحوظا سجل في السنوات الثلاث الأخيرة في وتيرة الاعتداءات وعمليات الاغتيال والخطف والتعذيب التي تطال الأوساط التربوية في العراق.

وذكر التقرير الذي نشر أمس هجمات تستخدم فيها القنابل، والحرائق التي تستهدف المدارس والمؤسسات التربوية.

وقال إن الطلاب والأساتذة يشكلون أهدافا أسوة بكبار المسؤولين في النظام التربوي والنقابيين، على ما جاء في التقرير.

السلفادور تبيع إسرائيل طائرة تجسس

هنية يطالب برفع الحصار وعباس ومشعل يبحثان التهدئة في القاهرة

سان سلفادور/فلسطين المحتلة/عواصم/وكالات:

باعت السلفادور أول طائرة استطلاع تستخدم للتجسس من طراز "سوبر كروزر"٣٠٠" لشركة إسرائيلية لتدخل معها "عصر الصادرات التكنولوجية المتطورة" حسب ما أعلنت وزيرة الاقتصاد يولاندا مايورا.

وقالت الوزيرة ان الطائرة التي صنعتها شركة بولسار غروب بيعت لشركة "التا" الإسرائيلية موضحة ان هذه الصفقة تثبت ان السلفادور دخلت في "عصر الصادرات التكنولوجية المتطورة".

وقد صممت الطائرة المجهزة بنظام "أي اس ار" (استخبارات ومراقبة واستطلاع) خصيصا للقيام بمهمات استطلاع كما ان خزانات الوقود مصممة كي تكفيها عند القيام بمهمات طويلة.

على صعيد آخر طالب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أمس الجمعة المجتمع الدولي برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، معتبرا ان الحصار يهدف الى دفع الحكومة الفلسطينية لتقديم تنازلات سياسية.

وقال هنية للصحافيين بعد صلاة الجمعة في غزة "ان الحصار والتصعيد يهدفان الى دفع الحكومة لتقديم تنازلات سياسية" لا الشعب ولا الحكومة يقبلونها".

وأضاف "يجب على المجتمع الدولي ان يرفع الحصار عن شعبنا وإلا فنقف ونقيم الموضوع برمته ونتخذ القرار الذي يحقق المصلحة العليا وحماية شعبنا".

وحول اللقاء المتوقع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأسبوع المقبل في القاهرة قال هنية "هذه لقاءات عادية ومن الطبيعي ان تكون الحوارات الفلسطينية على مستويات قيادية ... اتفاق مكة نحن حريصون على تطبيقه وانجاز الملفات العالقة مثل ملف منظمة التحرير الفلسطينية والشراكة السياسية". كما أكد "أننا منفتحون على المجتمع الدولي".

في سياق آخر أفادت مصادر أمنية وطبية فلسطينية ان احد أفراد الأمن الفلسطيني قتل أمس الجمعة وأصيب بالرصاص أربعة آخرون بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة في معبر رفح عندما حاول مسلحون اقتحام المعبر الحدودي مع مصر.

وقال المصدر الأمني ان "مسلحين من احدى العائلات في رفح رفضوا الانصياع للنظام وحاولوا اقتحام صالة السفر في المعبر وعندما منعهم أفراد الأمن أطلقوا النار تجاههم ما أدى الى استشهاد عبد الرحمن أبو طير من الأمن الوطني". وأشار الى ان أربعة أشخاص أصيبوا بالرصاص ثلاثة منهم من أفراد الشرطة العاملين في المعبر.

وقال المصدر الطبي ان أبو طير نقل الى مستشفى "غزة الأوروبي" جثة هامدة اثر إصابته برصاصة مباشرة في الرأس بينما حالة الجرحى الأربعة الآخرين بين "متوسطة وصعبة".

واعتبر ضابط في الحرس الرئاسي الذي يتولى امن معبر رفح إطلاق النار على أفراد الأمن والمواطنين "جريمة بشعة وإحدى حالات الفلتان الأمني ويجب ان يحاسب الفاعلون".

وأشار الى ان أبو طير كان قد أنهى لتوه مهمته في الحراسة في المعبر وفي طريقه للمغادرة الى بيته عندما وقع إطلاق النار.

من جهة أخرى ألتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في القاهرة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي وصل إلى هناك أمس الأول.

وقالت الأنباء من القاهرة إن محمود عباس الذي وصل أمس للقاهرة ناقش مع مشعل عددا من القضايا أهمها موضوع التهدئة مع إسرائيل في ضوء العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة والضفة الغربية والتحضير لاجتماع الفصائل الفلسطينية الشهر المقبل للبحث في موضوع إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفقا لما تم الاتفاق عليه في مكة مؤخرا.

وسيلتقي عباس اليوم الرئيس المصري حسني مبارك.

يأتي ذلك في وقت نجحت فيه الجهود المصرية في تجديد الالتزام الفلسطيني بالتهدئة بعد أن كانت كتائب القسام – الذراع العسكري لحركة حماس– أعلنت في وقت سابق عن انتهائها، وأطلقت عشرات الصواريخ على إسرائيل التي أدت انتهاكاتها للتهدئة إلى استشهاد تسعة فلسطينيين من الضفة وغزة خلال أيام.

ولكن فصائل المقاومة الفلسطينية التي تجاوبت مع المسعى المصري حذرت من أن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة قد يستأنف إذا لم توقف إسرائيل عملياتها في الضفة الغربية.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوفد الأمني المصري في غزة اللواء برهان حماد إنه نقل رسالة الفصائل الفلسطينية إلى الإسرائيليين وإنها تضمنت التأكيد على أن تكون التهدئة متبادلة ومتزامنة، وأن تشمل أيضا الضفة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قد أمر جيشه بتنفيذ عمليات محدودة في قطاع غزة ردا على إطلاق الصواريخ الفلسطينية.

وفي هذا الإطار أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية –وهي فصيل لم يوافق على التهدئة – أنها قصفت صباح أمس الجمعة بلدة سيدروت الإسرائيلية قرب قطاع غزة بصاروخ من طراز ناصر3.

وتوعدت الألوية بـ "المزيد من الضربات الصاروخية" وقالت "لا تهدئة مجانية مع العدو ولا مهادنة طالما استمر بعدوانه الغاشم على مقدساتنا ودماء أبنائنا الطاهرة".

وفي الضفة الغربية قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه اعتقل ثلاثة نشطاء من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ليل أمس الأول خلال عملية دهم في بيت لحم.

من ناحية ثانية حذر مفوض الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية والتنمية من تدهور الوضع المعيشي في الأراضي الفلسطينية، مؤكدا أن المساعدات التي يقدمها الاتحاد ستتجاوز الحكومة الفلسطينية إلى أن تلتزم بشروط لجنة الوساطة الرباعية الدولية.

وقال لوي ميشيل في ندوة صحفية عقدها بتل أبيب إنه ما دامت الحكومة الفلسطينية "لا تلتزم بهذه الشروط وهي الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والالتزام باتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين، فلن يكون هناك تغير في النظام أو الأسلوب أو عملية المساعدات المقدمة من الاتحاد الأوروبي".

وتأتي هذه التصريحات بينما تواصل تل أبيب ضغوطها على أوروبا لمواصلة حظر اقتصادي مستمر منذ عام على السلطة الفلسطينية بهدف إبقاء الضغوط على حركة حماس.

وكان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قد علقا المساعدات المالية المباشرة للحكومة الفلسطينية قبل أكثر من سنة بعد وصول حماس إلى الحكم.

وعمد الاتحاد الأوروبي في خطوة لتخفيف الصدمة الاقتصادية لحظر المساعدات، إلى تقديم مساعداته في إطار ما أطلق عليه "الآلية الدولية المؤقتة" التي تتجاوز الحكومة الفلسطينية.

وأكد مسؤولون بالاتحاد أنهم يتوقعون أن توفر الآلية ما يصل إلى 34 مليون دولار شهريا في شكل منح مباشرة لموظفي الحكومة الفلسطينية والمتقاعدين والفقراء بالضفة الغربية وغزة.

وستكمل أموال الاتحاد الأوروبي جزءا من الرواتب التي يأمل وزير المالية الفلسطيني سلام فياض بدء تقديمها من خلال حساب مصرفي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يُذكر أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية كان قد حذر من أن حماس ستعيد تقييم إستراتيجيتها في غضون شهر أو شهرين إذا لم يتم رفع العقوبات الغربية عن الحكومة.

عواصم العالم

حداد في لبنان ودعوات لعدم التسييس

بيروت/وكالات:

شيع في بيروت جثمانا شاب وفتى عثر عليهما مقتولين بعد أيام من اختطافهما وسط انتشار واسع وكثيف للجيش اللبناني وإغلاق للمدارس والجامعات حدادا على القتيلين، فيما أجمع الساسة على التهدئة وعدم الانجرار وراء الفتن المذهبية.

وقبيل ظهر أمس قام مئات من أنصار الحزب التقدمي الاشتراكي وعائلتا الضحيتين بنقل الجثمانين في نعشين من مستشفى المقاصد إلى منزليهما وهم يلوحون بأعلام الحزب. وتقدم المشيعين النائب وليد جنبلاط وعدد من قادة قوى 14 آذار.

وعثرت الشرطة اللبنانية مساء أمس الأول على جثتي زياد قبلان (25 عاما) وزياد غندور (12 عاما) في إقليم الخروب جنوب بيروت على الطريق الرئيسية بين العاصمة اللبنانية ومدينة صيدا الساحلية بعدما تلقت محطة تلفزيونية محلية مكالمة هاتفية من مجهول. وقالت مصادر أمنية إن شخصا مشتبها فيه اعتقل وجاري البحث عن آخرين، وقالت الأنباء إن حادثة الاختطاف استدعت استنفارا سياسيا وأمنيا بسبب حساسية الموضوع، خاصة مع ربط معلومات بين اختطافهما ومقتل عدنان شمص أحد أنصار حركة أمل الشيعية بالمنطقة نفسها قبل ثلاثة أشهر.

وكانت مواجهات دامية جرت بين أنصار المعارضة وأنصار الأغلبية النيابية بمحيط جامعة بيروت في يناير الماضي وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص بينهم شمص.

من جانبه أكد وزير الدفاع اللبناني إلياس المر مساء أمس الأول أن الجريمة مرتبطة بمقتل عدنان شمص، مشددا على أن الموضوع انتقامي "لا سياسي".

هدوء بمقديشو بعد دحر المسلحين

مقديشو/وكالات:

عاد الهدوء نسبيا إلى العاصمة الصومالية أمس بعد نحو تسعة أيام من المعارك العنيفة بين جماعات وقبائل مسلحة صومالية والجيش الإثيوبي الذي يدعم القوات الحكومية الصومالية والتي خمدت بعد سيطرة القوات الإثيوبية على مواقع إستراتيجية بالمدينة، وقد قام الجيش الإثيوبي صباح أمس بدوريات في شوارع مقديشو حيث شوهدت شاحنات محملة بالجنود تسير في الأحياء الجنوبية والشمالية للعاصمة فضلا عن دوريات راجلة في الشوارع.

وأفاد بعض السكان بأن القوات الإثيوبية بدأت كذلك حملة تفتيش من منزل إلى آخر بحثا عن المسلحين الصوماليين وأوقفت بعض الرجال في عدة أحياء. في غضون ذلك بدأ بعض السكان برفع الجثث التي تركت في الشوارع أثناء المعارك.

وكان رئيس الوزراء الصومالي المؤقت علي محمد غيدي قد أعلن أمس الأول السيطرة على معاقل المسلحين في شمالي مقديشو ونهاية المعارك الكبرى في العاصمة باستثناء "عمليات تمشيط صغيرة"، مؤكدا أن السكان بمقدورهم العودة إلى منازلهم.

انتخاب رئيسي غرفتي البرلمان الموريتاني

نواكشوط/وكالات:

عقد مجلس النواب الموريتاني بغرفتيه الأولى (مجلس النواب) والثانية (مجلس الشيوخ) أول جلساته وخصصت لانتخاب رئيسي الغرفتين. وقد انتخب مجلس النواب زعيم حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير رئيسا له، بينما انتخب مجلس الشيوخ عضو كتلة الميثاق با ممدو أمباري رئيسا.

وقد تعهد ولد بلخير بالسهر على أن لا يبقى مجلس النواب –كما كان– غرفة لتسجيل القرارات والمراسيم الحكومية، وأن يتحول إلى منبر حقيقي للنقاش والتفاعل من أجل خدمة موريتانيا، ودعا باقي النواب إلى وضع المصلحة العامة لموريتانيا فوق كل الاعتبارات الشخصية والحزبية والفئوية، مؤكدا أن إشاعة الثقافة الديمقراطية تمثل السبيل الأمثل لبناء موريتانيا موحدة متجانسة وقوية.

النواب الأميركيون يدعمون مقترح المغرب

واشنطن/وكالات:

أعرب 169 نائبا أميركيا عن دعمهم للمبادرة التي تقدم بها المغرب للأمم المتحد قبل نحو أسبوعين بشأن منح حكم للصحراء الغربية المتنازع عليها بين الرباط وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو).

ووقع أعضاء الكونغرس الـ169 رسالة مفتوحة إلى الرئيس جورج بوش يطلبون منه فيها دعما علنيا للمبادرة المغربية واعتبروا أنها توفر فرصة لتحقيق تقدم كبير نحو إنهاء ثلاثة عقود من الصراع في الإقليم.

وجاء في الرسالة أنه "في الوقت الذي يوسع فيه تنظيم القاعدة ومجموعات إرهابية أخرى نفوذهم إلى شمال أفريقيا، نحن قلقون من أن يشكل استمرار هذا النزاع ... خطرا على الأمن الإقليمي وعلى الولايات المتحدة ويحول دون التكامل الاقتصادي لوحدة المغرب العربي".

وكانت الولايات المتحدة قد رحبت بالمبادرة المغربية حول منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا، معتبرة أنها تتسم "بالجدية والمصداقية".

ورفضت جبهة البوليساريو هذا المشروع وتقدمت بمبادرة مضادة تجدد التأكيد على "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير" من خلال استفتاء يختار فيه الصحراويون بين الاندماج والاستقلال والحكم الذاتي.

مشرف يحذر من عواقب ضرب إيران

أسلام آباد/وكالات:

حذر الرئيس الباكستاني برويز مشرف الولايات المتحدة من مهاجمة إيران واعتبر أن توجيه ضربة للدولة المجاورة لبلاده سيكون "خطأ فظيعا".

وقال في تصريحات لصحيفة بوسنية قبيل زيارة مرتقبة لسراييفو "سيكون خطأ فظيعا إذا أمر الرئيس جورج بوش بضرب إيران". وأعرب مشرف عن قلقه من العواقب الدولية للضربة وانعكاساتها "على العلاقات بين الأديان".

وذكر مشرف في تصريحات تسبق وصوله أمس إلى العاصمة البوسنية أن الهجوم الأميركي على إيران سيطلق "شرارة التطرف"، وتابع مشرف –وهو حليف رئيسي للولايات المتحدة في حربها على ما يسمى الإرهاب– أن هجوما جديدا سيثير "انقسامات" في منطقة الشرق الأوسط ويضر بالاقتصاد العالمي. ونبه إلى أن "التطرف قد يزداد وقد يسجل ارتفاعا كبيرا لأسعار النفط" في الأسواق الدولية.

فرنسا تلمح للانسحاب من أفغانستان

باريس/وكالات:

قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي إن بلاده لا تنوي البقاء في أفغانستان على المدى الطويل. يأتي ذلك قبل ساعات من انتهاء مهلة حددتها حركة طالبان لتنفيذ مطالبها بانسحاب القوات الفرنسية مقابل الإفراج عن رهينتين تحتجزهما منذ الثالث من أبريل الحالي.وأضاف بلازي أن البقاء هناك "يتنافى مع مبادئ فرنسا بضرورة احترام السيادة والاستقلال الوطني ووحدة الأراضي ، وبشأن الرهينتين أشار الوزير الفرنسي إلى جهود تبذل في كل من باريس وكابل لإعادتهما إلى أرض الوطن، موضحا أنه أحيط علما ببيان طالبان الذي أكد أن الرهينتين بصحة جيدة، كما ذكر بيان أمس الأول أنه لا يوجد هناك أي مفاوضات رئيسية مباشرة أو غير مباشرة لإطلاق سراح الرهينتين.

وينتشر في أفغانستان زهاء ألف جندي فرنسي في إطار القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتساند طائراتها القوات الدولية الناشطة ضد مقاتلي طالبان.

براون يجر العمال للهزيمة

أوردت صحيفة ديلي تلغراف نتائج استطلاع للرأي أجرته بالتعاون مع مؤسسة YouGov أظهر أن غوردون براون، الزعيم المرتقب لخلافة بلير في رئاسة حزب العمال يمثل عائقا انتخابيا متزايدا لهذا الحزب، إذ يتقدم عليه منافسه ديفد كامرون زعيم حزب المحافظين بفارق كبير حسب الاستطلاع المذكور.

وقالت الصحيفة إن نتائج الاستطلاع لفتة غير مريحة لوزير المالية غوردون براون، لأنه يشير إلى أسوأ خسارة للعمال في الانتخابات المحلية خلال 20 عاما.

وقد أظهر الاستطلاع أن المحافظين بزعامة كامرون يتقدمون على العمال للشهر الثاني عشر على التوالي وذلك للمرة الأولى منذ أن كانت مارغريت تاتشر رئيسة للوزراء في أواخر ثمانينيات القرن الماضي.

وأشار الاستطلاع إلى حصول المحافظين على 37% بانخفاض 2%عن الاستطلاع الذي أجرى الشهر الماضي في حين استقر التأييد للعمال عند 32%وجاء حزب الأحرار الديمقراطيين في المرتبة الثالثة بحصوله على 18.2% بزيادة 1% عن الاستطلاع الذي أجرى في مارس/آذار الماضي.

مقديشو مدينة أشباح

قالت صحيفة (غارديان) إن العاصمة الصومالية تعرضت أمس الأول لأعنف قصف تشنه القوات الإثيوبية عليها خلال الأيام التسعة الأخيرة من القتال وذلك بعد أن بدأت الدبابات الإثيوبية الداعمة لقوات الحكومة الانتقالية قصف مناطق جديدة من العاصمة.

وذكرت الصحيفة أن الهجوم الإثيوبي قضى على مئات من الصوماليين غالبيتهم مدنيون تضرروا من القصف العشوائي الذي هدم بيوتهم ومحلاتهم وأجبر الآلاف منهم على النزوح.

وأضافت أن الجثث متناثرة في شوارع المدينة لأنه لا أحد يجرؤ على جمعها بسبب ما قد يعرضه له ذلك من مخاطر.

ونقلت الصحيفة عن سير جون هولمز رئيس بعثة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية قوله إن قوانين حقوق الإنسان انتهكت بشكل فظيع في مقديشو.

كما نقلت عن وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قولها إن نصف العاصمة الصومالية على الأقل أصبح مهجورا، مما جعل هذه المدينة تتحول شيئا فشيئا إلى مدينة أشباح، وأكدت الصحيفة أن المحاكم تمتعت خلال الفترة الوجيزة التي حكمت فيها الصومال بشعبية كبيرة، على خلاف الحكومة الانتقالية التي حلت مكانها.

ونسبت لبعض المحللين قولهم إن الصومال أصبح "ساحة حرب تنفذ فيها إثيوبيا أجندتها الخارجية، وواشنطن "حربها على الإرهاب"، الأمر الذي لن يفيد في جلب الاستقرار إلى هذا البلد على المدى الطويل.

هجوم عربي على إسرائيل

تحت عنوان "مصر قد تخطط لهجوم عربي شامل على إسرائيل" كتبت صحيفة أروتس شيفا ذات التوجه اليهودي المتشدد، تقول إنه حتى وإن كان الوفد المصري قد أتى بعرض مفترض للهدنة من الفصائل "الإرهابية" في السلطة الفلسطينية للمسؤولين الإسرائيليين، فإن يوفال شتاينيتس عضو الكنيست عن الليكود حذر من أن إستراتيجية مصر هي استنزاف طاقة ومصادر القوات الإسرائيلية بالترويج الهادئ لقتال متواصل مع المتشددين في السلطة الفلسطينية.

ويأتي هذا العرض المفترض عقب التهديدات التي أطلقها المسؤولون الإسرائيليون بقيام القوات الإسرائيلية بعملية واسعة في غزة.وقال شتاينيتس إن إستراتيجية مصر السرية هي تسهيل القتال المستمر بين إسرائيل ومن سماهم بالإرهابيين العرب في السلطة الفلسطينية واتهم القوات المصرية بالسماح بمواصلة تهريب الأسلحة والأفراد من سيناء إلى غزة.

ونقلت الصحيفة على لسان شتاينيتس أيضا أن مصر متواطئة مع سوريا وإيران في تحالف ضد إسرائيل، وأنه لا يستبعد احتمال قيام مصر بالتخطيط حاليا لهجوم عربي شامل على إسرائيل، وقال إن هذا الاحتمال يثير القلق بسبب ضعف الحكومة الحالية التي يعتقد أنها الأضعف على مدار 30 عاما.

وخلال مقابلة سابقة له مع الصحيفة صرح شتاينيتس بأن على إسرائيل أن تتجاهل نداءات الهدنة من السلطة الفلسطينية وتشن هجوما واسعا على غزة.

ودعا الحكومة إلى إعادة الوضع الأمني إلى سابق عهده قبل اتفاقات أوسلو بطرد القيادة "الإرهابية" كما يسميها في السلطة الفلسطينية من البلد واستعادة السيطرة على كافة المناطق الفلسطينية.

وأكد شتاينيتس في النهاية على أن أي عملية إسرائيلية مخططة يجب أن تستهدف أيضا كبار مسؤولي حماس مثل إسماعيل هنية رغم وجودهم في حكومة السلطة الفلسطينية، وكمثال أشار إلى قيام رئيس الوزراء السابق أرييل شارون بعزل ياسر عرفات في مبنى المقاطعة، بل تفكيره في طرده من البلد.

مبادرة هونغ كونغ

كشفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في مقالتها الافتتاحية عن خطة جديدة لتبادل الأرض بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ووفقا لمبادرة هونغ كونغ التي أفصح عنها أوتينل شنيلر عضو الكنيست عن حزب كاديما سيتم نقل ثلاث قرى إسرائيلية عربية في منطقة المثلث إلى السيطرة الفلسطينية وستقوم إسرائيل بضم ثلاث من أكبر المستوطنات اليهودية، وهي خطة تهدف إلى الحفاظ على وجود أغلبية يهودية قوية داخل الحدود النهائية لإسرائيل.

وبموجب الخطة الجديدة سيتمكن المواطنون العرب في القرى الثلاثة من الحفاظ على جنسيتهم الإسرائيلية لكنهم سيصيرون جزءا من دولة فلسطينية مستقبلية. وسيطلب منهم تصاريح خاصة للعمل في إسرائيل ولن يتمكنوا من الإقامة في أجزاء أخرى من الدولة، وهذه الخطة المسماة بخطة هونغ كونغ، المستوحاة من عملية نقل بريطانيا التدريجية لمدينة هونغ كونغ وتسليمها إلى الصين، من المتوقع أن تستغرق 30 عاما لتنفيذها، ونقلت الصحيفة عن شنيلر أن بعض القادة العرب رحبوا بالخطة في مباحثات خاصة، وأضاف أنه لم يناقش الخطة مع أولمرت.

يهود إيران في ظل حكومة نجاد

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأميركية الصادرة أمس الجمعة إن حوالي 25 ألف يهودي لا يزالون يسكنون في إيران، مشيرة إلى أن عددا كبيرا منهم يقول إن خلاف الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مع إسرائيل يقتصر على الجانب السياسي دون الجانب الديني.

وذكرت الصحيفة أن العداء المتنامي بين إسرائيل وإيران والمواجهة المحتملة بينهما تعقد حياة اليهود الإيرانيين، الذين يمثلون أكبر جالية يهودية في أي بلد في الشرق الأوسط، ونبهت كريستيان ساينس مونيتور إلى أن الأقلية اليهودية المتناقصة في إيران والتي قد تبدو وكأنها تعاني من خطر القمع باستمرار، يعتبر أفرادها أنهم يزاولون أعمالهم المعيشية والدينية بحرية نسبية في هذه الجمهورية الإسلامية.وأضافت أنهم يعلنون ولائهم للبلاد التي ولدوا فيها، ويصارعون لفصل السياسة عن الدين، ونقلت عن سياماك موريصادق –زعيم لجنة طهران اليهودية– قوله إن الذي لا يفرق بين اليهودية والصهيونية كمن لا يفرق بين الإسلام وطالبان رغم كونهما مختلفين تماما، ونقلت الصحيفة عن بعض زعماء الجالية اليهودية في غيران قولهم إن "معاداة السامية" ظاهرة نادرة في إيران.